

واستغفر ورجع اليه ثم بين المولى رحمه الله تعالى وقت
 المعجزة فقال **من قبل ان تماس سبوا** في يوم لا قدرة لكم
 على اداء الحقوق فيه وحيث كان هذا الموت سلما موثقا
 الى روية الحق سبحانه وتعالى صار **يدعي** **الموت**
 عند السادة الموقفة **بالجنة المحجلة** لان المتكسفة
 به لا يرى نصبا ولا تمسا كما هل الجنة وان كان في الطام
 ثم عليه السند ابد والجن فانه لا يتاذي بها بل
 يتعم بجميع ما يمر عليه من السند ابد لوجود سهود
 انها صارت من محبوبه وكلما يصدر من المحبوب
 محبوب وقلت في هذا المعنى بينا اني كلما
 تصنعون محبا الي ولولا الروح يسرته سر يشه
 فهو يجد اللذة في عين الالم عكس غيره وكان
 بعض العارفين يسوق اليها لتسوق المر بصر
 للمافية ولذلك لا كان سيدنا موسى عليه السلام
 عالما بان روية الحق لا تحصل الا بعد الموت ونفوس
 الانبياء لا تسكن انما ميتة بغضائهم عما سوس الله تعالى
 طلب الروية فقال رب ارنى انظر اليك فتعالى عليه
 ربه فتدرك الجبل ورحم موسى منسبا عليه مما شاهد
 من انوار الحق واما قول تعالى لن ترأى فيه زج ليللا
 يطلب الروية احد غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 وايضا فان اهل الجنة لا يدونون فيها الموت الا الموت
 الاولي

الاولي كذلك هذه العليقة لا تذوق الموت وانما
 موتهم قتلته من دار النقا الى دار البقا الا توكل الي
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام احيا في قبورهم
 فكذلك كل من كان على قدم من فديهم فالانبياء
 احيا في قبورهم بالاتفاق وكذلك وبانهم لم يرد ذلك
 الخط الا و قد قال الله سبحانه وتعالى في حق من قتل
 في سبيل الله في الجهاد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
 الله امواتا بل احيا عندهم يرزقون واذ كان
 هذا حال من قتل بسيف العدو حتى قتل بسيف مجاهدة
 نفسه في محبة الله يكون له ذلك وازيد منه والى ابادة
 من الروية الي وجهه محبوب قال تعالى للذين احسنوا
 آتى المما حلة لهم بال اخلوا من الحسن اسم حبة المعرفة
 بانه التي لا يبادر بها فقيم احسان المحسوسة وريادة
 امر زيادة النظرة وجهه الكريم في الدنيا لا في الآخرة
 كل احد يراه يحلى اذ ارجل من الصالحين من على سحبي
 ترجمه الصبيان بالحجارة فقال لهم لم تفعلون به ذلك
 فقالوا يزعم انه يرى ربه فواما الرجل وقال له
 اسي الرجل اسمع ما يقول هذا فقال له اذ صبا عني
 يا بطلك وعزته وحللا له ليحج عني ساعة واحدة
 لتعلمت اربا اربا وما ذكرناه من حياة الانبياء والارباب
 فابت بنص الكتاب العزيز السنة لانه ورد في الحديث

Copying University